عدد ٧٨ السبت في ٥ افريل (نيسان) سنة ١٨٩٦ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول

(فروكيا)

المشير ١٨٩٤

للعبد الكبير

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)

السلطان عبد الحميد

ان الرئيس اذا هوى واطاعه
قومٌ هووا معه فضاع وضيعا

مثل السفينة ان هوت في لجة
غرقت ويغرق كل من فيها معا



جائزة المشير الرابعة

اسم الفائز بخط فارسي جميل منقوشاً على قالب مخصوص لطبع اوراق الزيارة مع مائة كارت دي فيزيت مطبوعة بالاسم المذكور هذه الجائزة تعطى لمن يبعث اليَّ بالكلمة التي تكرر ورودها اكثر من سواها في المقالة الآتية التي عنوانها «من مالكم يهدي لكم» ولا يخرج عن هذه الجائزة حروف المعاني كواو العطف وأل التعريف وغيرها . واذا اصاب الغرض اكثر من واحد نال الجائزة من وصل جوابه اولاً ويشترط الرضى بحكم المشير . وموعد قبول الاجوبة من تاريخ صدور هذا العدد الى ٢٠ الجاري . ولا يقبل الجواب الا متى كان مصحوباً بصورة السلطان الواردة في الصفحة الاولى تقطع من الجريدة وترسل مع الجواب

من مالكم يهدى لكم

الى حضرات المشتركين الكرام

أتعلمون ايها الافاضل الكرام ان رصفائي اصحاب الجرائد في كل بلاد شرقية قد انقسموا الى قسمين عند ما رأوا نجاح جريدتكم هذه الصادرة ملآنة بالشكر لكم . فقسم منهم يحسدني على المشتركين الذين ساعدوني في مشروعي والقسم الآخر يغبطني على الشيء نفسه . اولئك لانهم لم ينالوا ما ناله المشير وهؤلاء لان عواطفهم شريفة دون اولئك فهم يغبطونني على هذا الامتياز ويرجون لي كل خير ونجاح . وانا بين الفريقين شاكر حامد لهم جميعاً واشكر الله تعالى بوجه خاص لانه انزل جريدتي منزلتها الحاضرة لديكم حتى صرت موضوع حسد رصفائي وغبطتهم وذلك لان المشتركين بالمشير يحبونه . ولانهم اشتركوا من تلقاء ذواتهم ولانهم ثابروا على تنشيطي في هذا العام بأكثر من مساعدتهم في العام الماضي فأفتخر لانني احصل قيمة الاشتراك بالتذكار لا بالانذار . ولحسن حظي يبلغني ان الفريق الاكبر منكم يأخذون المشير من البوسطة فاذا وقفوا على صورة حسنة او قرأوا مقالة سرَّهم موضوعها . كان اول ما يتبادر الى خواطرهم هذا الفكر «حقاً ان هذه المقالة او هذه الصورة وحدها تستحق قيمة الاشتراك» فاذا وردت على خاطرهم كلمة «الاشتراك» ذكروا للحال انهم لم يدفعوا حتى الآن قيمة الاشتراك عن العام الجديد فلا يصبح الصباح حتى يمتلئ صندوقي بالتحارير المسوكرة من داخلية القطر . ولا تمضي مسافة وصول البوسطة حتى تأتيني التحارير من اميركا والبرازيل وسائر الجهات التي وصل اليها المشير ملآنة بالحوالات على الكريدي ليونه او اوراق بنك ايطالية او حوالات على بوسطة لندن . والشيء بالشيء يذكر فان هذا كله يدل على قوة ذاكرة حضرات المشتركين وانهم لم يصابوا بمرض النسيان . ولذلك فانني اهنئ قرينات حضرات المتزوجين من المشتركين وخطيبات الشبان الخاطبين واللواتي سوف يسعدهنَّ الحظ ان يكن عرائس لاحد المشتركين العازبين بحصولهنَّ على ازواج يرافقونهن في سفر الحياة ولهم ذاكرة قوية . لانني اعتقد ان الرجل الذي لا ينسى ان يدفع قيمة اشتراك المشير الزهيد فهو لا ينس ان ينجز جميع الحاجات التي تكون قد اوصته عليها زوجته متى فارقها صباحاً ذاهباً الى شغله . واني اتصوَّر نفسي بعد صدور هذا العدد المخصوص ووصوله الى حضراتكم وقد اقبل عليَّ موزّع البريد يحمل حملاً ثقيلاً من التحارير والتحاويل . اداماكم الله نصراء الحرية والفضل

محرر المشير

تنبيه مهمّ للذين يشخرون

٤٢ يوماً في السجن مع الاشغال الشاقة ولماذا

لدى محرر المشير مذكرة تتضمن ما علمه من الغرائب في كل يوم قضاه في انكلترا . وقد راجع اليوم هذه المذكرة اليومية فوجد المقالة الآتية بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٣ ينقلها لقراء المشير كما وردت في مذكرته

في هذا اليوم قد اعترض اهتمام البارلمان في امر لائحة استقلال ارلندا الاداري حاجز مهم تناوله وزير الداخلية باليد اليمنى وقام المستر لا بوشير ينادي في وسط المجلس ان هذا الحاجز حريٌ بالنظر جدير الاهتمام

بقي الآن عليَّ ان اعرّف القراء ما هو هذا الحاجز وما هي هذه المسئلة التي استوجبت من الاهمية ما اوصلها الى مجلس العموم بل الى ان يتناولها وزير الداخلية باليد اليمنى بل ان يقوم في سبيل الدفاع عنها المستر لا بوشير

يقول قائل لعلَّ اسكوتلاندا نهضت تطلب لذاتها مثل ما يطالب غلادستون لارلندا ويقول آخر لعلَّ اعضاء ارلندا يقاومون المستر غلادستون ويتهددونه ان يجردوه من الاثنين وثلاثين صوتاً التي فاز بها في الانتخاب وكلا القائلين في خطا مبين . المسئلة كل المسئلة هذه لا سوى

« هل يحق الانكليزي ان يشخر في نومه اولا »

وبيان الحقيقة كما يأتي

طرحت على وزير الداخلية في مجلس العموم مسئلة القصد منها توجيه نظره الى حكم اصدرته دائرة بوليس استون على رجل يسمى جون كروفزان يزج في السجن مدة ٦ اسابيع مع الاشغال الشاقة وذلك يوم الاثنين الواقع في ٥ الجاري لانه شخر في نومه وسمع له غطيط ملأ الحي

اما طارح المسئلة في المجلس فهو القبطان كريس هوتشينسون من اعضاء البارلمان وعليه طلب وزير الداخلية ان ترفع اليه تفاصيل الحادثة والحكم فيها فرفعت وينتظر حكمه القاضي باثبات الحكم او شجب دائرة البوليس

اما جون كروفز المحكوم عليه والموجود في السجن اليوم فقد كان بالامس خامل الذكر غير معروف الاسم فاصبح اليوم واسمه في كل جريدة من صحف انكلترا بل اصبح اسمه مذكوراً في بارلمان بريطانيا العظمى بل انتصر له عدد من نواب الامة الانكليزية

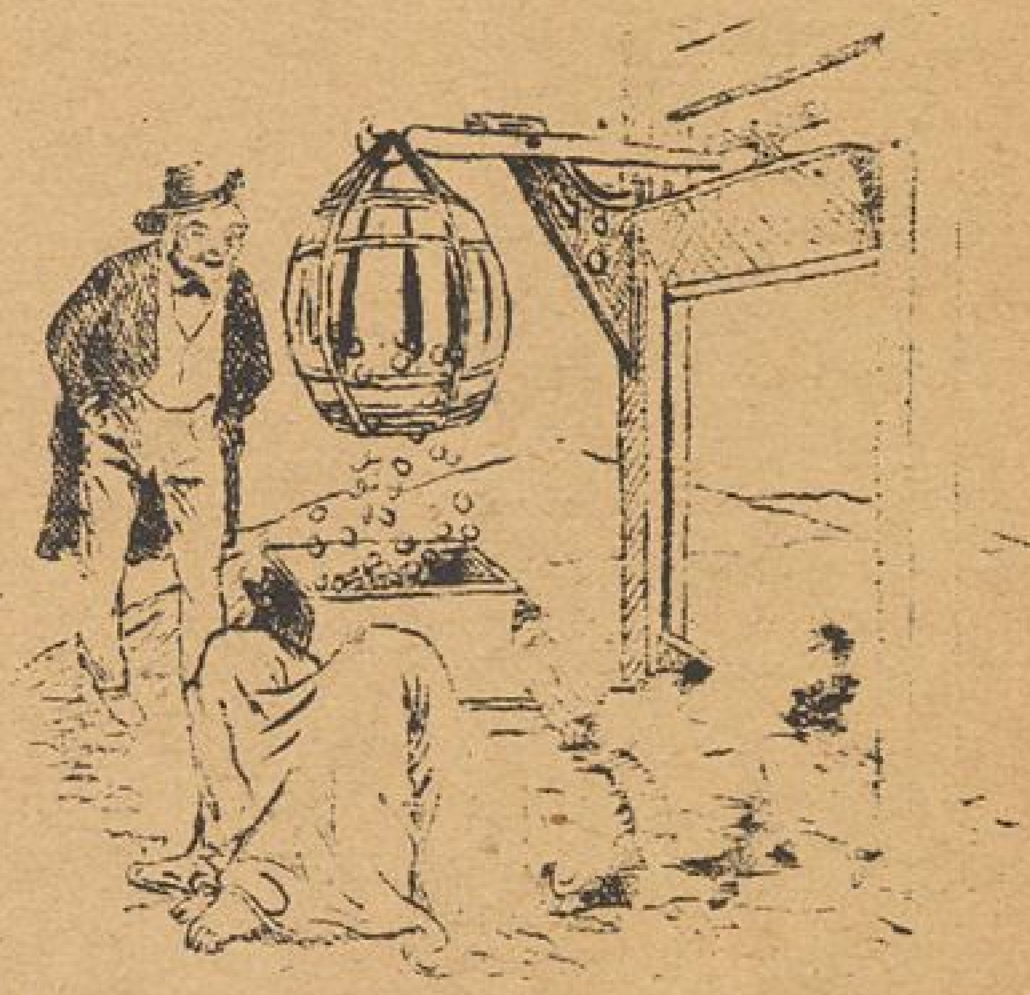
وسبب ذلك انهُ عند الساعة الاولى و ٤٥ دقيقة من صباح اليوم الثالث من الشهر الجاري « يونيو » عثر البوليس المسمى مولر على الرجل المذكور وهو في سبات نوم عميق في عربة مخصوصة لنقل الامتعة في فيكاريج وله غطيط ملأ الحي وطبق انحاء المدينة

وكأني بالرجل قد عرف مصيبته وانه يشخر شخيراً قوياً فانزوى الى العربة المذكورة في قارعة الطريق حيث حسب نفسه حراً يشخر ماشاء ولكن ساء فأله واخطاء سهمه الغرض

قال البوليس مولر اذ كان يدور في منتصف الليل حفظاً للراحة والسكينة طرق اذنه ذلك الصوت العظيم المخيف فوقف فجاة كالمأخوذ واعار الصوت اذناً صاغية وعيناً لاتنام ثم راى ان الارض لاتهتز تحت قدميه فتأكد على اثر ذلك ان الارض لم تزلزل زلزالها ثم فكر برهة يقول في نفسه لعلَّ رجال المدفعية يتمرنون على اطلاق المدافع ولكن تاكد انه مخطئٌ في ظنه واذ وقع في حيص بيص عقد النية « ورجال البوليس يفعلون ما يقولون متى ارادوا » على استقصاء الحقيقة وادراك مصدر الصوت وقال

تجد البقية في الصفحة ٦٣٦

كيف تقتل تركيا رعاياها



هذا الرسم يمثل الغيلوتين التي تقطع رأس المجرم في فرنسا قد تمددت تحتها امرأة تمثل الامة العثمانية مقيدة بسلاسل الظلم وامامها الاجنبي الذي تسلم اليه تركيا اموال الامة وتمنحه احتكار كل صنف والبرميل المعلق يتوقف عليه سقوط السكين على عنق الامة وهو يمثل خزينة الدولة فما دامت ملآنة فالسكين لا تسقط فاذا فرغت سقطت للحال وقتلت المرأة. والاجنبي ينتظر بفارغ الصبر ساعة خلو البرميل من المال

مريض وطبيب

المريض – هل تظن ايها الطبيب انني اذا فاجأني خبر مكدّر يعاودني المرض بشدة

الطبيب . لا شك في ذلك

المريض – اذاً انتبه يا سيدي عند ما تقدم لي قائمة حسابك

الفتاة – قد امر ابي ايها العزيز ان لا يرى احدنا الآخر فيما بعد

الشاب – حسن فهل اطفئ القنديل

جائزة المشير الخامسة



٢٠ فرنكاً

جائزة ٢٠ فرنكاً تعطى لمن يرسل اليّ احسن قصيدة في معنى هذه الصورة وهي تمثل عذراء حسناء قد رفعت مطرقة حديدية بيدها اليمنى تريد ان تضرب بها قلباً وضعته على السندان بين ملقط حديدي كما يفعل الحداد بقطعة الحديد بعد ان يحميها بالنار . ويشترط الرضى بحكم المشير . وموعد قبول القصائد الى آخر الجاري ولا يقبل الجواب الا متى كان مصحوباً بالصورة الموضوعة اعلاه تقطع من الجريدة وترسل ضمن المغلف

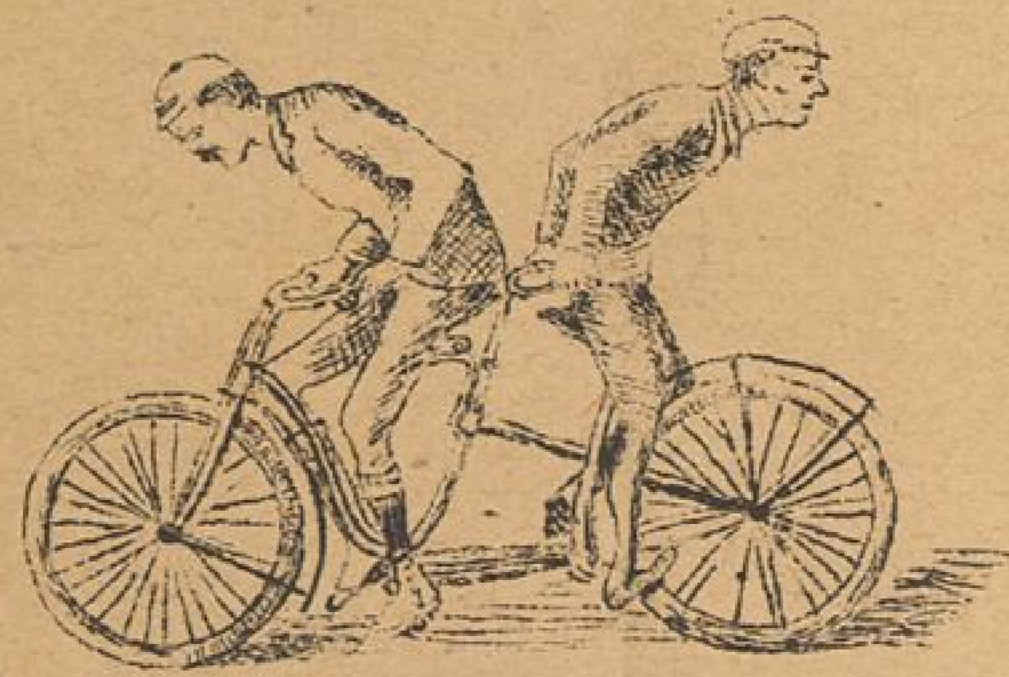
قالت فتاة لابيها اني اشعر بسرور في نفسي عند ما اسمع الناس يقولون عني انني جميلة فهل في ذلك خطية .
اجاب والدها – نعم يابنية فانه لا ينبغي لنا ان نساعد على الكذب

في اميركا والبرازيل – بين مشتركين في المشير

الاول – هل دفعت قيمة اشتراك المشير

الثاني – اما عن السنة الاولى فنعم

الاول هات نجمع المال وندفع اشتراكنا عن السنة الثانية بهذا العدد المخصوص جميل جداً



لماذا لا نتقدم

لان الفريق الواحد منا المؤلف من تركيا الفتاة يدفع بنا الى جهة الاصلاح والفريق الثاني المؤلف من تركيا القديمة يدفع بنا الى جهة الضلال منا لم نزد قوة الاحرار نبقى في مركزنا من الانحطاط

الاب — عليكم ياولادي من الان فصاعداً ان تطهروا منتهى شقاوتكم وان تملاوا البيت صراخا وان لا تنقطعوا عن البكا والضجيج

الاولاد — الا تضربنا اذا فعلنا هذا

الاب — بل اخبركم لو فعلتم غير ما آمركم به فان عمتكم ستزورنا وتريد الاقامة عندنا مدة فلا احب ان تقيم زمنا طويلا



نملي



نمك

جائزة المشير الخامسة

وما شرقي بالماء الا تذكراً لماء به اهل الحبيب نزول

مطلوب اعراب هذا البيت فمن احسن نال الجائزة وهي كتاب (العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب) وهو اكمل شرح في اجمل طبع واحسن تجليد عدد صفحاته ٧٢٠ صفحة لفريد عصره المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي وولده العلامة المفضال الشيخ ابراهيم اليازجي يليه تذييل في نقد شعر المتنبي وكلام شراحه. وموعد قبول الاجوبة من تاريخ صدور هذا العدد الى ١٠ مايو ويشترط الرضى بحكم المشير ولا يقبل الجواب الا متى كان مصحوباً بصورة السلطان مراد الواردة على صفحة ٦٣٨ تقطع من الجريدة وترسل ضمن الجواب مع اعراب البيت



نمك

(تابع صفحة ٦٣٣)

في نفسه افوز في حفظ الراحة او اموت في قضاء واجباتي

وبعد ان اصغى مدة عرف مصدر الصوت وتوجه وجهته فانبرى بخفيف الوطء يتلمس الجدران واذا به قد ادرك ان الصوت صوت رجل يشخر في نومه وان الصوت صادر من العربه الكائنة على جانب الطريق فاضطر ان يتسلق جداراً حتى وصل الى العربة وهناك لاحت له بشائر النجاح اذراى جون كروفس نائماً على ظهره وعلى محياه لوائح نوم الراحة والهناء وهو يشخر شخيراً بلغ الحي . وبعد ان وجه اليه نور المصباح ولم ينتبه من رقاده دنا منه وايقظه بعد عناء طويل ولما استيقظ صاح به البوليس — ما الذي جاء بك الى هنا فاجاب — اني قادم من سوتون كولد فيلد وقد مشيت مسافة ٦ اميال الا ان الذين قصدت النزول عليهم ردوني على الاعقاب خائباً . عند ذلك ساقه البوليس الى الدائرة وفي الصباح جرى النظر في امره ولدى محاكمته صدر الحكم عليه بلسان كاتب المحكمة وهذا نصه (قد صدر الحكم عليك بالسجن ٦ اسابيع مع الاشغال الشاقة لانك اقلقت الحي بشخيرك القوي »

وهكذا زج المسكين في السجن الا انه لم يعدم نصيراً وهكذا رفعت دعواه الى المجلس العموم كما تقدم القول

اما الجرائد التي كانت السبب في كشف مظلمة الرجل فانها نهضت يداً واحدة تشجب الحكم وتنادي بوجوب نقضه ومعاقبة الذين ظلموا

وفكاهة للقراء وبياناً لالهجة الصحف في هذا الشان اعرب بعض ما ورد في صحيفة المايل قالت في مقالتها الافتتاحية « من الاجحاف بالحقوق الشخصية والعمومية ان لا ينظر الى جون كروفس بعين الاهمية وحرام ان يذهب هذا الانسان ضياعاً فيحرم مركزه المهم الوحيد في الهيئة الاجتماعية بل من العار ان تحرم الامة الانكليزية من هذا النابغة : والحياة في مثل حالته شقاء لا يحتمل فهو اذا طلب مأوى عند ذويه رفضوه او نام في الفلاة حبسوه . فهل يعسر على هذا القرن التاسع عشر قرن الجد والنجاح ان تمهد طريق التقدم والنجاح لرجل فيه موسيقى طبيعيه نادرة الوجود . يقول البوليس ان الرجل لا عائلة له ولكن ما ادراهم ان الرجل يأبى الزواج خوفاً من ان يزعج زوجته بشخيره فيدفع بها الى الجنون . يقول ان لا منزل خصوصي له ولا يأوى المنازل المعتبرة وكيف له الحصول على ذلك وربما طرد من عدة منازل على اثر تكديره المكان بشخيره وعندنا انه كان اولى برجال البوليس بدلاً من وضعه في السجن كمجرم ان يستعملوا شخيره المهم آلة بل عدة آلات ووسائل نافعة لا سبيل الى ادراكها بسواه مثال ذلك في فصل الصيف يليق ان ينام جون كروفس في احدى الحدائق ذات الاشجار الكثيرة فيطرد الطير بشخيره او في فصل الشتاء يليق ان يكون علامة يشعر منها بقدوم الضباب واهم من هذا وذاك لو انهم وضعوا للرجل فرشاً في احدى المنائر الكائنة على شواطئ انكلترا فينبه البواخر الضالة في سفرها الى الخطر الكائن عند اكثر سواحلنا الصخرية .. والحق يقال انه من الظلم الذي لا ظلم فوقه وضع بطل الشخير في القرن التاسع عشر في سجن مع اللصوص والقتلة

ولا نستغرب بعد حين اذا كانت احدى جمعيات تستخدم جون كروفس للظهور في مراسحها يرافق بشخيره صوت الحسان المغنيات اللطيف كما يرافق صوت الباس صوت السوبرانو . نعم لا نستغرب هذا فان الموسيقى ما زالت في التقدم والنجاح والناس قد ضجروا من الاصوات العادية ولكل جديد طلاوة . اه

ثلاث حبات حنطة

بلسان غلام ارمني يموت جوعاً بين يدي امه

اماه زاد الجوع في آلامي
ياليتني ما عشت بعد فطامي
بثلاث حبات من القمح الذي
أبقيتــهِ كدًّا يقوم قوامي
حتى الصباح وثمَّ مرت عاجل
اقضي قرير العين بعد طعام
أُماه اني مائت جوعاً وبر
داً والعـذاب مقصرٌ ايامي
ان العذاب ــ عذاب جوع دائم
ليزيد غماً في عذاب سقام
كم بتُّ اقضم من فؤادي طالباً
سلوى وجوعي طول ليلي نام
ومضت عليَّ ليلتان ولم اذق
قوتاً فلا اقوى على ألآمي
وحلمت ان الخبز صار بحوزتي
ليلاً فهلاَّ متُّ وقت منامي
حتى اذا الشمس المنيرة اشرقت
جاء الصباح مبدداً احلامي
ولذا سألتك بلغة احيا بها
فمنعتها عني وقلبـك دامي
لكن علمتُ بانني اخطأتُ في
لومي فلا تستأهلين ملامي
وعلى محياك الدلائل تنجلي
وبوجنتيك الضعف بالاسقام
سلطاننا اماه صاحب ثروة
ودراهم وغـنى عظيم سامي
واراك انتِ فقيرة مغمومة
وانا وحيدك صرت نحو حمامي
فضممتِ محبوباً اليك وجسمه
سيصير حالاً مطعماً لهوام
خط الخوار على جبيني اسطراً
وختامها بالجوع كان ختامي
اماه ما ارمينيا فعلتهُ من
شتى الذنوب واقبح الآثام
حتى بها صرنا بلا قوت ولا
تخـفى مراكزنا على الانام
يقضى علينا ان نموت ولا نرى
من دافعٍ لغوائل الايام
أفلا يهمُّ رجال تركيا اذا
عشنا وان صرنا رميم عظام
اماه نحن نموت من جوع وكم
مثرٍ بتركيا من الاقوام
وكذاك اوربا فكم من مسرف
فيها ولكن غـير ذي انعام
حتى الفتات عن الموائد والذي
لكلابهم طاهيهم هو رامي
يكفي لوالدتي ويكفيني انا
ونراه في ذا الآن خير طعام
اماه ضميـني اليـك فانني
ادري بقرب منيتي وحمامي

تجد البقية في صفحة ٦٣٩



من رسوم ادارة المشير



﴿ السلطان مراد ﴾

﴿ سؤال وجواب ﴾

ـ لماذا لا تتزوج

ـ لان بنات هذه الايام نظير زنابق الحقل «لا تتعب ولا تغزل ولكن ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها» لوقا ١٢ : ٢٧

اماه لا تبكي عليَّ سوى اذا
حصلتِ قوتاً فاذكري احلامي
اماه حبات ثلاث . . . ما الذي
يبدو لعيني طيَّ ذي الاوهام
سأموت مشتاقاً الى ما اشتهي
ولدي وغاية منيتي وغلامي
ما ذا جرى لكَ . . .
ليس الا الموت
آه تموت
يا اماه دون مرامي

طلب احدهم من حضرة العلامة الشهير الشيخ ابراهيم اليازجي صورته والحَّ بطلب ابيات عليها فكتب ما ياتي

هذا مثال من انطوت   منه على الودّ الضمائر
يبدي لديك ظواهري   والله اعلم بالسرائر

وقال في رسم ثقيل

رسم به عجب لكل اخي نهى   ويحق ان نظير ذلك يرسم
في طيه طبل يلوح وانما   للطبل اصوات وهذا ابكم

وله في ساعة دقاقه

ومحصية اعمارنا كلما انقضت
لنا ساعة دقت لها جرس الحزن
فيابنت هذا الدهر سرت مسيره
فهل انت دون الناس منه على أمن

الرجل المريض

(مقالة خصوصية للخارطة الواردة على صفحة ٦٣٨)

بعد ان كانت الدول تحارب تركيا اصبحت اليوم تدافع عنها وتفني رجالها في سبيل الحرص عليها فاوربا اليوم تدافع عن تركيا لا غيرةً منها عليها بل حبّاً بصالح ذاتها لان الاستانة غرضٌ توجهت اليه مطامع الدول فكل واحدة تريد الاستيلاء عليها وسائر الدول يقاومنها فانتهى الامر الى ان صارت الاستانة محمية من سائر الدول التي تحميها بنفسها من نفسها. وقررت اوربا ان تركيا ليست غير (شرّ ضروري) واجب بقاؤه حيث هو فهي لا تستطيع النهوض من سقطتها وتناظر الدول لا يساعدها على شيء من ذلك

وانقلبت احوال تركيا انقلاباً عظيماً بمعنى انها سقطت من كبريائها ومكانها الرفيع حتى ان من يزور الاستانة اليوم لا يقدر ان يتصوَّر حالتها السابقة ولا يصدق ان قد مرَّ على تركيا يوم كان سلطانها يزج سفير روسيا في السجن . يوم لم يتنازل وزير عثماني فيقف لسفير اجنبي مهما كان عظيماً يوم كان خطر الموت اقرب من ان يمس السلطان العثماني بيده يد كافر من اهالي اوربا اما الان فقد تغيرت الاحوال واصبح السلطان وسائر رجاله الكبار نظير سائر الادميين يزورون ويزارون ويتناولون الطعام مع النصارى ويشربون المدام ويرقصون مع النساء ويقدمون لهنَّ ايديهم وصار السلطان تارة يركب العربة وعن يمينه امبراطورة المانيا وطوراً يعطي ذراعه لزوجة سفير انكلترا فيسير بها الى مائدة لا تختلف في شيء عن موائد ملوك اوربا

وقد بدأ اصلاح تركيا من ايام السلطان محمود الذي فتك بالانكشارية وذلك سنة ١٨٢٦ فجعل جيشه على نظام الجيوش الاوربية وكان يقرأ الكتب الفرنساوية ويتولى تدريب الجيش بنفسه . الا انه في غضون اهتمامه بانشاء جيش جديد ظهرت ثورة اليونان ومالت اوربا الى نصرة القوم وانضم اليهم عدد غفير من الاجانب منهم بيرون شاعر الانكليز وشودس البطل العظيم . وكانت فرنسا ميالة الى وضع احد ابنائها على عرش اثينا . اما انكلترا

فسلمت امورها الى جورج كانين وزير خارجيتها فنجح كانين هذا في اقناع روسيا اولاً ثم فرنسا بالاتحاد مع انكلترا واكراه السلطان على القبول بمعاهدة لندن سنة ١٨٢٧ ولما اصرّ محمود على الامتناع نشبت الحرب البحرية بين اسطول تركيا واساطيل الدول الثلاث فاندحرت تركيا وعقب ذلك الحرب الروسية ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩ وكانت معاهدة ١٨٢٧ تمنع احدى الدول الثلاث من الانفراد في العمل الا ان لو رد بردين خلف جورج كانين وسمح للروسية ان تنفرد فزحف ديبيتش على البلقان واخضع السلطان محمود في معاهدة ادريانوبل سنة ١٨٢٩ وهكذا تحررت اليونان . وفي غضون ذلك اغتنم محمد علي فرصة ضعف محمود وزحف على سوريا حتى لقد تهدد بجيشه البوسفور فتداخلت روسيا وانقذت الاستانه من يد هذا الفاتح ووضعت معاهدة ١٨٣٣ التي ادهشت اوروبا لان روسيا بموجبها حصلت على مطلق الحق في عبور الدردنيل . لكن ما لبثت الاساطيل الانكليزية ان زحفت على عكا فاستولت عليها وارجعت محمد علي الى املاكه المصرية بموجب معاهدة ١٨٤١ . ووضعت تركيا لاول مرة تحت حماية الدول الاوربية . في غضون ذلك توفى محمود وخلفه ابنه عبد المجيد الذي كان ضعيفاً . وقد حصل بعض الخير لتركيا في ذلك الحين الا انها مدينة بجميع ذلك الى اجتهاد السر سترا تفورد كانين سفير انكلترا في الاستانة الذي حضر اليها سنة ١٨٤٢ للمرة الثانية وقام بالاصلاحات العظيمة التي اذاعت في كل الانحاء الاسم الشهير الذي عرف به في ذلك الحين وهو «الالشي العظيم» او السفير . ومما ساعده على النجاح امتزاجه مع الاتراك وصداقته مع السلطان وميل تركيا الفتاة اليه الا ان صفاته الذاتية كانت اهم اسباب نجاحه فقد كانين وكان يريد اصلاح تركيا من داخليتها لامن الخارج لاعتقاده ان مرضها داخلي وهكذا فبعد جهاد عظيم حصل من السلطان على وعده الذي اصدره له سنة ١٨٤٤ ومآله ان المسلم الذي يتدين بالدين المسيحي لايقتل كما كان يجري من قبل وان تطلق الحريه للنصارى ولا يعارضون في القيام بطقوس دينهم ثم عقب ذلك حصوله على الغاء الضرائب والتعذيب وبواسطة هذا السفير اصدر السلطان امره بقبول شهادة المسيحي في المحاكم كما تقبل شهادة المسلم الامر الذي كان مستحيلا فيما مضى وغير ذلك من الاصلاحات العصرية التي جمعت باسرها في الخط الهمايوني الصادر سنة ١٨٥٦ وهو جزء من معاهدة باريز وكان السير كانين يراقب اجراء هذه الاصلاحات كل مدة وجوده بعين لاتنام فاحاط نفوذه بالمملكة العثمانية باسرها حتى اصبح رجال الحكومة حتى حدود بغداد لايجسرون على ارتكاب ما يرتكبونه الآن علماً منهم ان الخبر لابد ان يصل الى (الالشي العظيم)

وكما ان الامة العثمانية باسرها مدينة لهذا السفير العظيم بتلك الاصلاحات كذلك وصل فضله الى الدولة العثمانية ذاتها فانه انقذها من السقوط مراراً واول مرة فعل ذلك عند ما حاولت النمسا وروسيا محاربة الدولة لاخذ كوسوث ورجاله الاحرار الذين لجأوا الى تركيا وفي المرة الثانية كان قد ترقى الى رتبة الامراء فاصبح اسمه الفيكونت سترانفورد مراد اذ ذاك تخلص تركيا من الحرب سنة ١٨٥٣ الان روسيا اصرّت على ان تتولى حماية الذين كانوا على الدين الارثوذكسي من رعايا السلطان وعددهم ١٢٠٠٠٠٠٠ فزحف الروس الان انكلترا بمساعدة فرنسا صدتها عن مرادها وحصلت حرب القريم سنة ١٨٥٤

ومن مراجعة الخارطة في صفحة ٦٣٨ من هذا العدد تجد ان الهرسك ثارت على الدولة سنة ١٨٧٤ الى ٧٥ وسنة ١٨٧٦ هاجت بلغاريا وما لبثت السرب ان ثارت يليها الجبل الاسود واذ ذاك اعلنت روسيا الحرب وانتصرت على بلافنا ومعلوم ان السلطان كان يحكم على تركيا اوربا واليونان وبلغاريا والروملي الشرقية ورومانيا والسرب والبوسنه والهرسك والقريم وقسم من روسيا الجنوبية وفي آسيا وصلت املاكه الى حدود العجم وكانت له مصر وسوريا وطرابلس الغرب وتونس والجزائر وعدة جزائر في البحر المتوسط والبلاد العربية ايضاً فكان عدد سكانها يزيد على خمسين مليوناً ومساحتها تزيد على مليوني ميل مربع او ما هو ضعفي مساحة اوربا ما عدا روسيا ثم اخذت تناقص رويداً رويداً فاستولت فرنسا على الجزائر وتونس فنقصت مساحة تركيا ١٧٥٠٠٠ ميل مربع وترفض سكانها ٥ ملايين . ثم استقلت مصر فخسرت تركيا خمسماية الف ميل ونحو ٦ ملايين من الرعية ولم يبق لها في افريقيا الا طرابلس الغرب اما املاكها في آسيا فبقيت في احسن حالة من سواها ومساحتها ٦٨٠٠٠٠ ميل وعدد سكانها ١٦ مليوناً اما في اوربا فتولت النمسا احكام البوسنة والهرسك فنقصت مساحتها ٤٠ الف ميل و ٣ ملايين ونصف من العثمانيين صاروا من رعايا النمسا وانضم الفلاخ والبغدان الى اتحاد رومانيا فنقصت مساحتها ٥٦ الف ميل وسكانها ٥ ملايين واستقلت بلغاريا واصبحت الروملي الشرقية جزءاً من بلغاريا فخسرت تركيا من املاكها ٤٠ الف ميل مربع و ٣ ملايين من السكان ثم خسرت اليونان ومساحتها ٢٥ الف ميل وسكانها مليونين وهكذا فبعد ان كانت املاك تركيا في اوربا ٢٣٠ الف ميل مربع ورعاياها ٢٠ مليوناً اصبحت الان في العصر الحميدي الانور في ايام السلطان عبد الحميد دام نصره . . . . لا تملك الا ٦٦ الف ميل و ٤ ملايين ونصف من السكان وهكذا خسرت ٣ ارباع مسافتها و ٣ ارباع رعاياها

تجد على صفحة ٦٣٥ «جائزة المشير الخامسة» والصواب انها «جائزة المشير السادسة»

جائزة المشير السابعة

يرسل المشير مجاناً مدة سنة كاملة لمن يرسل احسن تشطير لهذين البيتين . قال المرحوم الياس صالح

ونحوية سألتها أعربي لنا	حبيبي عليه الحب قد جار واعتدى
فقالت حبيبي مبتدا في كلامهم	فقلت لها ضميه ان كان مبتدا

وموعد قبول الاجوبة الى آخر افريل ويشترط الرضى بحكم المشير ولا يقبل الجواب الا اذا كان مرفوقاً بهذه الصحيفة تقطع من الجريدة وترسل ضمن الجواب

وكأنني لما طرقت	خباءها وقت الهجير
متلفتاً خوف الرقيب	وخوف واش ذي شرور
اصبحت في دار الخلا	فة بين اعوان الامير
حولي جواسيس تراقب	(ما هنالك) او تشير

شاعر مصري

كيف تزوجتُ

لما كنت في مدينة هاستنز من مدن انكلترا البحريه اجتمعت بالمستر جون ستيوارت محرر احدى جرائد وايلس ومؤلف كتاب (الرسائل من اكس) الذي يرى زائري نسخة منه في منزلي هدية من المؤلف . ففي ١٤ سبتمبر (ايلول) سنه ١٨٩٣ زرته في منزله لتناول الشاي وله زوجة لطيفة مهذبة فروى لي القصة الاتية بعد ان عارضت امرأته كثيراً قال . لما كنت احرر جريدتي في وايلس خطر لي ان اتزوج بواسطة الاعلانات فاعلنت في الجريدة ما يأتي

«الزواج — رجل دخله السنوي اربعمائة ليرا عمره ٢٦ سنة طويل القامة اسمر اللون يرغب مقابلة سيدة لها ميل الى الزواج . وعلى الراغبات ان يرسلن صورهن مع التفاصيل الى عنوان ١ . ب نمرة ٩٩ في ادارة هذه الجريدة»

في اليوم الثالث اجتمع لدي نحو ثلاثمائة جواب في اكثرها رسوم صاحباتها وفيها الغرائب الكثيرة . ولا تزال محفوظة عندي»

ولما كانت هذه الطريقة مستغربة عندي كشرقي وكنت احسب كل ما اقرأه من اعلانات الزواج حديث خرافة وكان صديقي يعرف ذلك مني سأل امرأته ان تحضر التحارير المذكورة فاحضرتها مضطرة وقرأت اكثرها ونسخت بعضها فمنها التحرير الآتي

«سيدي : قرأت اعلانك فظهر لي انك الرجل الذي اريده زوجاً لي اما انا فليس عندي مال . وانما آتيك بقلب كبير وعواطف شريفة . انني مقيمة مع والدي فان رغبت ان نتناول الشاي معنا تجدنا بانتظارك كل يوم في ساعة اخذ الشاي الامضا

بريسكيلا براون

قال صديقي ومن الغرائب انني كنت اعرف بريسكيلا هذه وهي في الاربعين من عمرها ثم قرأت التحرير الآتي

«سيدي العزيز رأيت من اعلانك انك جميل فطار قلبي شوقاً اليك انني ميالة الى الزواج واظن انك تناسبني فانتظر جوابك حالاً جسي سان جون

قال صديقي فكتبت الى هذه الفتاة الجواب الآتي

من ١ . ب . نمرة ٩٩

حضرة الاديبة . اخترت تحريرك من بين ستمائة تحرير وقبل التوغل في التعارف اطرح عليك الاسئلة الآتية وانتظر الجواب لاكون على بصيرة

اولاً — هل تزوجت قبلاً

٢ ما هو حجم خصرك

٣ هل تتكلمين الفرنسوية

٤ ما هو مبلغ تهذيبك ومعارفك

٥ هل تحسنين الطبخ

٦ ما هو اطيب طعام عندك

فورد اليَّ جوابها وهو

« سيدي . شرفتني باختيارك لي من بين ستماية فتاة حتى لقد ذكرتني بمعركة بالاكلافا وجواباً على اسئلتك اقول

اولا — هل يظهر لك من رسمي انني تزوجت قبلا

٢ حجم خصري يختلف فثوبي صباحاً وسعه ٣٦ قيراطاً وفي الظهر ٣٨ وفي المسا ٣٩

٣ انا اعرف الفرنسوية فهل تعرفها انتَ

٤ اعزف على المندلين واغني وارقص

٥ اشهى طعام عندي الخبز والجبن والبصل الاسباني

والان اسمح لي ان اسئلك انا

اولا هل انت متزوج قبلا

٢ هل تحتذي بنعال حديدية وما هو حجم حذائك

٣ هل لك والدين وهل يسوءها فراقك

٤ متي اضعت ازرار قميصك هل تشتم وتستشيط غيظاً وتمزق القميص

٥ هل تقامر على الخيل والبليياردو

٦ هل تشرب المسكر

قال المستر ستيورت فكدرتني هذه الحدة والاهانة من الفتاة وتصورتها واقفة في بيتها تضحك عليَّ على هذه الكيفية



واردت الانتقام فاخترت اسماء ٣٠ فتاة من بنات المدينة التي انا فيها وكتبت الى كل منهن ان توافيني مساء الى الكراسي الاولى في المرسح وكلفت كل واحدة منهن ان تضع وردة بيضاء في صدرها تمييزًا لها · وفي المساء ذهبت الى المرسح فرأيت الكراسي الاولى قد غصت بالبنات ومعهن امهاتهن او اخواتهن يحملن الورود البيضاء وهنَّ لا يشعرن بي ولكن ادركن الحيلة لما رأت كل واحدة انه يوجد ٢٩ ابنة غيرها قاد مات للغرض نفسه · قال ستيوارت وكان من جملة التحارير التي وصلتني جوابًا على اعلاني الرسالة الاتية · واراد ان يسلني اياها لاقراها واذا بامرأته قد عارضت ثم سمحت فقرات فيها ما ياتي

سيدي العزيز · قرات اعلانك · فاعلم انني يتيمة ولي دخل غير كثير واحب الاجتماع برجل كريم اتزوجه وعلى امل ان يكون اعلانك صحيحًا ومقاصدك شريفة اختم كتابي · قال ستيوارت فكتبت الى صاحبة هذا الجواب وضربت موعداً لاجتماعنا فلما اجتمعنا احببتها وهي مضيفتك اليوم امرأتي · فصبغ الاحمرار وجه مضيفتي واذ ذاك هنأتها في يوم لطيف مضحك خاتمته حسنه

اخبار اول افريل (نيسان)

ان السلطان لم يهتم بفتح السودان لان الاتراك بيض البشرة ولا يميلون الى اللون الاسود

وان الله تعالى شفق على القطر المصري فمنح صاحب المؤيد عقلاً كبيرًا

وان رأس الحمار باشا صار عاقلاً والحمد لله

وانه اقسم برأس الجحش انه اذا استقامت رجله استقام عقله

ان الصيادي الرفاعي ندم على ذنوبه

وان السلطان امر باجراء العدل في الممالك العثمانية

وان قد بلغت الزيادة في ميزانية مالية الدولة العلية عن السنة الماضية ١٠ ملايين فرنك

وان قد صدرت ارادة سنية ان ينفق مليون فرنك لاسعاف الفقراء

وان قد تقرر عدم منح الوسامات الا بالاستحقاق

وان السلطان امر بارجاع القانون الاساسي ومجلس المبعوثان

وان السلطان ينوي زيارة مكة المكرمة للقيام بفريضة الحج

وان جلالته تنازل عن راتبه الخاص مدة سنة ويستعمل المال المذكور لانشاء المدارس المجانية رغبة من جلالته في تعميم التعليم المجاني

وان انكلترا ستنجلي عن القطر المصري متى صدر امر مصطفى افندي كامل

وان فرنسا مستعدة لسفك دماء رجالها في تحرير مصر

وان ديلونكل يخابر حكومة مصر ويطلب ان يتجنس بالجنسية المصرية

وان جرائد سوريا تخلصت من سيطرة المكتوبجي

وان الغول والعنقاء وجدا اما الخل الوفي والعدل في الاستانة فلم يوجدا بعد

وان حروف الجر صارت ٢٤ حرفًا في تركيا

وان السيدات تطوعن للحملة السودانية لما رأين الرجال يحجمون عنها

وانه وجد رجل واحد قراء هذا العدد من المشير لم يضحك وان هذا الرجل هو المعلم علي يوسف

وان رجلاً قرأَ هذا العدد وكتمه عن اهل بيته وان هذا الرجل هو راس الحمار باشا

جائزة المشير الثامنة

١٠٠٠ مليم لموزعي البوسطة في مصر والاسكندرية

اطلب من كل من موزعي البوسطة المصريه في العاصمة والاسكندرية ان يطلبوا من ادارة المشير قوائم مخصوصة مصنوعة لهم وان يحاول كل واحد منهم في دورته اليومية على البيوت لتوزيع التحارير ان يسأَل كاتب اومدير البنوكة ان يكتب كل واحد منهم اسمه على القائمة التي بيد الموزع وموعد نهاية هذه المناظرة الى مساء ٢٩ افريل فالموزع الذي يرسل اليَّ القائمة وعليها اسماء اكثر من الاسماء التي تكون على قايمة سواه من الموزعين اعطيه الف مليم او ماية غرش صاغ وطريقة ذلك ان الموزع عند ما يدخل بيتاً او بنكا ليضع التحارير يسأَل صاحب المكتب او كاتبه ان يكتب اسمه على القايمة التي بيده فاذا سأله عن قصده من ذلك يخبره ان ادارة المشير تعطي ماية غرش صاغ للموزع الذي يحضر اسماء اكثر من سواه ويشترط عدم التلاعب كما يشترط كتابة الاسماء على قايمــة مخصوصة يطلبها الموزع من ادارة المشير وترسل له مجاناً وعند ارسال القايمة الى الادارة يجب ان ترسل معها احدى صفحات هذا العدد من المشير تقطع من الجريدة وترسل ضمن المغلف

واو المعية

لاحد شعراء مصر الظرفاء من ارباب السيف والقلم في معنىً

قد سرت والنيل يوماً والليـل داجي الطويه
فمذ هـوت فيه رجلي لحـكمـة مقضيـه
ارغى وازبـد لمـا اصـاب نفساً زكيـه
وقال لي وهـو يدري لأنت اشـقي البر يـه
لا عاصم اليـوم مني ومن ورود المـنيه
فصحت والمـاء حـولي تعسـاً لواو المعيـه

وله وهـو معني جميـل

ياساهر النجم هل للصبح من خبر
اني اراك على شيء من الضجر
اظن ليلك قد طال المقـام به
كالقوم في مصر لا ينوي على سفر

وله وهو معني جديد وربما لم تصح رواية البيت الاول اما الثاني فروايته صحيحة

وحبيب لي عزيز وهو في حرز حريز
ليتـه يحتـل قلبي كاحتـلال الانكليز

وفي رواية

لي ثبات في هـواه كثبـات الا نكليز

جائزة المشير التاسعه

اعلنت الجريدة الانكليزية الشهيرة نت بتس انهـا تعطي جائزة قدرها ليرة انكليزية لمن يبعث اليها باثنى عشر سبباً توجب على الرجل ان لا يتزوج واثني عشر

سبباً توجب عليه ان يتزوج والمشير يعرض هـذا على قرائه فمن ارسل اليَّ ٢٤ سبباً على السوآلين المذكورين وكان جوابه اوفق من سائر الاجوبة يعطى ليرا انكليزية وموعد قبول الجوابات الى ١٠ مـايو (ايار) ويشترط الرضى بحكم المشير ولايقبل الجواب الا اذا كان مصحوباً بالصورة الواردة في صفحة ٦٤٧ تقطع من المشير وترسل مع الجواب

سلسلة خيانة

فيا شقاء بلدة أحسن من فيها أنا

قال الزهري «كيف تنتظر من السلطان ان يحسن وهواذا آسأ وجد من يزكيه ويمدحه» محاضرات

بل كيف نلوم السلطان ونحن اولى بالملام · بيننا لسوء الحظ فريق من الناس يرون الاساءة فيحسبونها حسنة ويعمي ابصارهم بريق الدينار ولمعان الوسام لايعلمون انهم في بناية مصالحهم الخاصة يهدمون مصالح الامة ومستقبل الدولة التي هم من ابنائها ·· تهان اديانهم فيشكرون وتهتك اعراضهم فيصبرون وهم في كل مكان بمديح ظالمهم ينطقون · يقولون على جرائدهم غيرما يشعرون كانهم الشعراء يتبعهم الغاوون وهم في كل واد يهيمون · بل اي لوم نوجه اليهم وقد غرهم ذلك الشراب وساغ لهم ذلك السراب وهو السم في الدسم لانه تغريرٌ بهم وبمليكهم لانهم لايدرون قيمة الملك ومنزلة العدل الذي هو اساسه · هذا هو جلالة السلطان يرتكب كل يوم جريمة وهؤلاء الاشياع له يقولون سبحان من خلقك معصوماً من ارتكاب كل خطاء حتى لقد خيلوا لذاته انه الواحد الاحد وانه الخالد الى الابد وان المعصية التي يرتكبها لا عقاب لهـا حتى خيل له انه الكل في الكل وان وجوده في سراي العظمة كاف وحده لقيام المملكة ونهضة الامة من الدرجة السافلة التي اوصلها اليها وحقه ان يتمثل بقول الشاعر

فيا شقاء بلدة احسن من فيها انا

ان السلطان اغتر بمدائح افراد يقولون غير ما يعتقدون ولم يصغ لشكوانا نحن الاحرار فكانما نحن نغني في طاحون وهو يداوم ارتكاب الموبقات والمحرمات ويظلمنا كل يوم على نوع جديد

فاذا ذكرنا يوم العقاب الشديد وهول ذلك الموقف الرهيب وذكرنا سيآته وارشادنا اياه الى الحسنات حق لنا ان نقول الحمدلله اذ نحن مظلومون لاظالمون · ومغصبون لا غاصبون ·

اي سلطاننا المعظم كيف تنتظر ان يميل الا اليك الشعب وان تخلص لك الامة وان يستقيم لك الامر على ما يجب وانت توقي من يخونك لانك تخون الله فكأنك مروان اذ وكل خادمه في امواله فقال له يوما اظنك تخونني فقال قد يخطئ الظن · اتخذتني في مدرعة من صوف ولم املك قيراطا وانا اليوم اتصرف في الوف واتبختر في خز · وانني اخونك وانت تخون معاوية ومعاويه يخون الله ورسوله» هذا حال رجال حكومتك في الولايات يقولون نحن نخون الوالي والوالي يخون السلطان والسلطان يخون الله ورسوله وهي سلسلة خيانة صحيحة في حد ذاتها فاسدة في واجب الملك الذي اساسه العدل لا الخيانة ·

ايها السلطان اذكر انك مخلوق لاخالق وانك عبد لامولى ايها السلطان اذكر انه ليس بين الله تعالى وبينك قرابة وانه ليس بينك وبين الملك كونتوراتو مسجله بل هي ارادة الامة التي اذا قدرت ان تقول قدرت ان تفعل فاحذر قولها تأمن فعلها ايها السلطان اذكر انتَ انما انشا نقطة من مداد في يد الامة زمامك ان شاءت اثبتتك والا محتك من الوجود فتصير الى

العدم ووجودك الحالي لايختلف كثيرا عن عدم الغد فاحذر مماتقول قبل ان لاتقوى على الحذر مما نفعل · ايها السلطان ان الله تعالى لايحب كل خوان اثيم وانت متعلق بكل خوان اثيم عتل زنيم في رجالك الذين صيرتهم حيث يجب ان يكون القانون فانت تتوكأ على عكاز تكاد تقصفها الرياح بل انت تستند على جدار يتداعى الى السقوط تاخذ من حقوقنا لترقي الافراد الذين حولك وتسلب منا اموالنا لتغني شرذمة من الجواسيس وتهتك اعراضنا وتسبى نسائنا لتزيد في عدد المحظيات اللواتي تهبهن لمن يهمك امره من الادنياء والاشقياء · فمثلك في ذلك كمثل من طين سطح بيته بتراب اساس بيته فيوشك ان يكون ضعف الاساس وثقل السطح مسرعين في خراب بيته · ايها السلطان اسمع قول زياد « احسنوا الى اهل الخراج فانكم سمان ما سمنوا » ايها السلطان ما بالك تهمل امر رعيتك بل ما بالك تريد ان تخضعنا بالقوة واولى بك ان تملك بالعدل فماذا تفيدك اجسامنا ان ملكتها وقلوبنا بعيدة عنك انك ايها السلطان تفعل فعل المنصور وتعتقد اعتقاده يوم قال لجنده صدق القائل « أجع كلبك يتبعك » فاحذر ان نقول لك ما قالوه له « ربما يلوّح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك » الا تذكر ايها السلطان الحكمة البالغة « نفع غيرك يدعو الى صحبة غيرك » ايها السلطان قد طال الاهمال فخف غضب الامة التي تظلمها ان كنت لاتخاف الله الذي تعصيه واحذر من يوم تكون فيه باكيا والناس حولك يضحكون سرورا وشر البلية مايضحك

مجلس شورى القوانين

وایاك والامر الذي ان توسعت
موارده ضاقت عليك المصادر
فما حسن ان يعذر المرء نفسه
وليس له من سائر الناس عاذر

شكت جريده الاهالي بلسان الامة ونوابها من الجرائد وكتابها وجأت بكلام معقول لايأتي بعشر معشاره اكثر اعضاء المجلس المذكور فقد شكت الى صاحب العطوفة مصطفى فهمي باشا رئيس النظار طعن الجرائد على مجلس الشورى ولكنها زعمت ان تلك المطاعن توجه اليهم « وهم لا ذنب لهم سوى انهم رضوا بما سنته لهم من القوانين » ولما كنت اعلم ان صاحب الاهالي افضل من سواه من بعض اصحاب الجرائد ومع كوني على يقين ان عطوفة رئيس النظار لايحفل بهذه الشكوى لعلمه انها في غير محلها جئت الان اخاطب صاحب الاهالي بكلمة لطيفة ارجوان لايستاء منها · ان الجرائد التي تطعن على المجلس المذكور وجريدتي في جملتها تعتقد ان ذنب المطعون عليهم وان كان عظيماً فالامة التي انتخبتهم اعظم ذنباً واعتقد ايضاً ما لابد ان يوافقني عليه حضرته من ان في المجلس المذكور من النواب من لا يحق لهم الجلوس في تلك المراكز · يقول ان لاذنب لهم وله كل الحق في ذلك لان كل انسان حتى اسفل السوقة يسعى ليدرك اسمى المراكز فلو تمكن من ان يكون نائباً فهو لايعتقد ان في ذلك شيئاً من الذنب ولكن لا يزال يعتبره العقلاء في مقامه السافل ولو صار نائباً او ملكاً وهو لا ذنب له في ان يسعى ولكن هؤلاء الذين يعتقدون انهم نالوا النيابة باستحقاق ذنبهم عظيم لانني اعرف منهم

بعض الاعضآ الذين لايستطيعون كتابة اسمائهم ولا الخطابة وهؤلاء لا يعرفون في كل حياتهم ما هي حقيقة وظيفة النائب خذ مثلاً حضرة الوجيه حسن بك مدكور يكتب النصارى «نصراء» والحوادث «الاحودث» وبان «بي أن» تمثل هذا اى حق له ان يكون نائباً ولا اريد الطعن عليه ولكن القصد تقرير حقيقة تصور يا حضرة صاحب الاهالي وقد وقف الرجل وغيره من امثاله في المجلس يريد ان يقنع الاعضاء بموضوع مخصوص هل تفهم منه كلمة واحدة تحملك على الاقتناع ام هل يأتيك بشاهد واحد يثبت رأيه . نعم ربما كان له الحق بالنيابة لان عنده المخزن العظيم الحافل بالاواني الصينية ولكن اظن انه وغيره من امثاله يتكلمون في المجلس باللغة الصينية ايضاً فكيف تتظلم الى عطوفة رئيس النظار وباي حق نطالبه ان يدفع المطاعن عن امثال هؤلاء . تعال ايها الفاضل الى كلمة اتفاق بيننا . نحن نسأل اعضاء المجلس ما هي الشورى وما هو تاريخها ولماذا استعملت فان اجابوا عليها من تلقاء انفسهم بما يرضيك كصاحب جريدة فعليَّ اللوم وحدي

حوران

ان المعارك التي حصلت فيها كانت ثلاث مناوشات الاولى على ماء يقال له قراصة وكان سببها ان رجلاً من الدروز يدعي قفطان حزام قطع الماء عن العساكر فتوجه فريق منهم لاعادتها فناوشهم القتال مع قومه ثم كثر عددهم وكان الدروز خمسمائة رجل فانهزموا الى نجران وتبعتهم العساكر والعرب والشراكسة وهم نحو عشرين الفاً حتى امتلأت بهم تلك الجبال والوهاد فخرج الدروز من نجران ودخلتها العساكر فاحرقوها واجتمع من الدروز نحو الفين وخمسمائة رجل وهاجموا العساكر ولكن الكثرة غلبتهم فانهزموا الى عين يقال لها ام العلق ثم وردتهم نجدة فصاروا ستة الاف وعاودوا الكرة على العساكر وانتشب القتال بين الفريقين الى ان اقبل الليل وانكسرت فرسان الدروز . ثم وقع الاختلال في صفوف العساكر وتبعتهم الدروز فانقسم الجيش الى قسمين انحاز قسم منه الى ادهم باشا في الجدل وقسم الى ممدوح باشا في مكان يقال له قلاع الجف وقد غنم الدروز خمسة مدافع و ٧٢ حملاً من البارود وانجلت هذه المواقع الثلاث عن ١٦٠ وقيل ١٩٥ قتيلاً من الدروز ونحو ذلك من الجرحى اما العساكر فخسرت في الواقعتين الاوليتين عدداً قليلاً وفي الموقعة الثالثة نحو اربعمائة قتيل من فريق نابلس . هذه هي الحقيقة على صحتها وما تذيعه الجرائد غير ذلك كله اوهام لا اصل لها

قال اللسان اما ما فعلته العساكر بعد التسليم فانهم احرقوا مردك وام الزيتون وولغى وسبع قرى غيرها بدعوى ان اهلها من اللصوص ونهبوا عدة ضياع حولها وكان العرب قد بدأوا بالنهب فمنعهم العساكر ليستأثروا بالغنيمة دونهم وكان ما جمعوه من بنادق مارتين نحو الالفين بندقية واكثر السبب في ذلك من وشاية بعضهم على بعض للمناظرة الشديدة الواقعة بين شبلي الاطرش وحسين طربيه من جهة وحسن المجري وابي طلال العامري من جهة اخرى وقد كان هذا الانقسام هو الداعي لاهانة الدروز واخذهم الى الشام على الصورة التي جاؤا بها حيث اسيئت معاملتهم جداً بما استقبحه الجميع



سعادتلو مرادبك صاحب ميزان

MURAD BEY
Editor of "MIZAN"

✻ تهنئة ✻

أهنئ حضرات القراء الكرام بدخول عيد الفصح المجيد اعاده الله عليهم اعواماً عديدة في مسرات وحبور

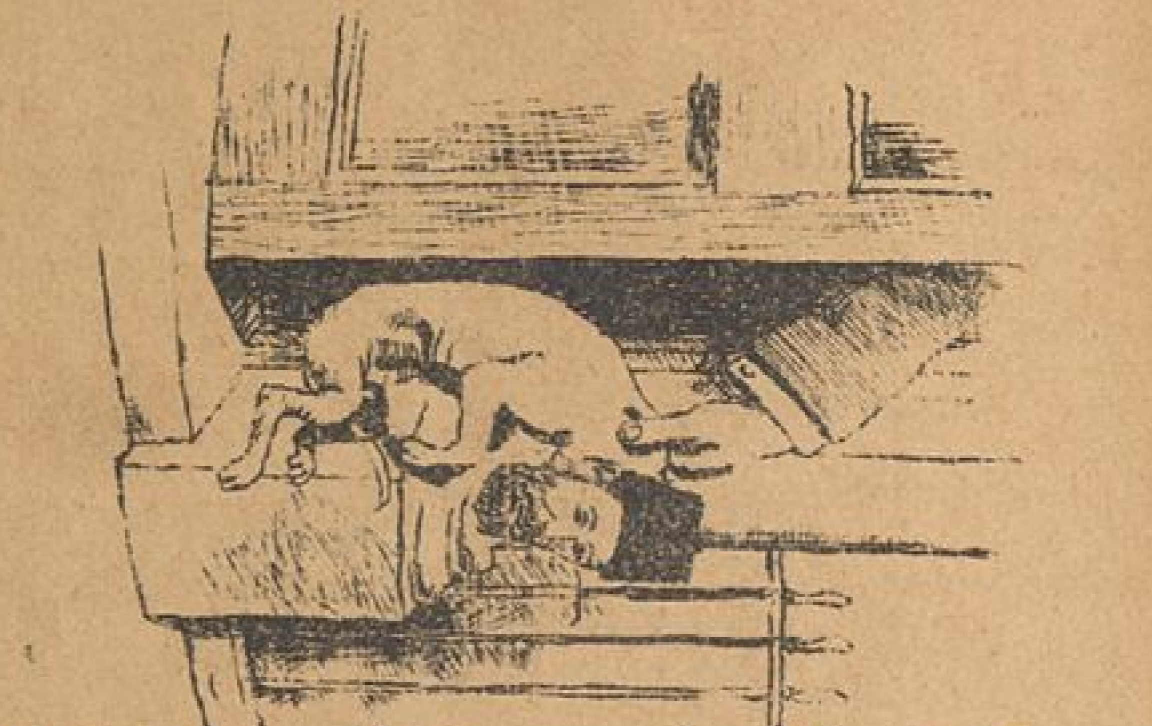
تأخر نقاش المشير عن احضار رسوم كثيرة كان في النية ان نصدرها في هذا العدد ولكن موعدنا في ذلك الاعداد القادمة وفي جملتها صور دعوى العلماء على الامراء مع ما يليها من الغرائب

سانشر في العدد القادم مقالة مسهبة عن قبرص وانكلترا وتركيا وكيف استولت انكلترا على الجزيرة بعد ان تخلصت من تعهداتها لتركيا وما هو ربح الدولة من ذلك

يسوءني ان قرداحي افندي قد اهان صناعة التمثيل التي يفتخر انه مثلها عمراً طويلاً فانه اتفق مع حضرة الاديب زين افندي زين مؤلف رواية محمد علي على تمثيلها في الابرة الخديوية تحت رعاية الجناب العالي وبعد كتابة الشروط بينهما سلمه زين افندي الرواية معتمداً على امانته وشرفه بعد اخذ كتابة رسمية منه وبعد ان باع المؤلف اوراق الحضور واشتهر امر الرواية عدل قرداحي افندي الى مطالبة المؤلف بتقديم الملابس ليلة التمثيل بدعوى ان ثياب جوقه رثة وانتهى الامر على عدم تمثيل الرواية في وقتها وخسارة مؤلفها اتعابه واذ ذاك عمد قرداحي افندي الى تمثيل الرواية في الاسكندرية لحسابه الخاص وهو غاية ما يصل اليه الانسان في التهور وعدم مراعاة الشرف والعهود وقد كان قرداحي افندي يتخلص من كل التهم الموجهة اليه اما الان وقد ارتكب هذه الجناية فكانه سرق مالاً حلالاً ولعل المبادي التي حملته على هذا العمل هي السبب الاهم في سقوط كل جوق يؤلفه فمع انه ما برح يمثل الروايات من سنوات عديدة لا يزال في مبادي تأليف الاجواق ولا ريب في ان من يقصد سلب حقوق سواه يسلبه الله ما اعطاه · اقول كل هذا دفاعاً عن حقوق المؤلفين وبودي لو ان سمو الامير يظهر لقرداحي افندي ان مثل اسم جده الشريف لا يجعل واسطة للخداع فان مؤلف الرواية انما قصد تأليف رواية محمد علي تيمناً بالاسم الكريم في عهد سمو الامير وحرام ان تهضم حقوق مؤلف جعل اسم جد العائلة الخديوية تعويذةً لم يحترمها القرداحي افندي ومعلوم ان الرواية هدية مقدمة لسمو الامير فان كان القرداحي افندي لا يحترم المؤلف وحقوقه فاقل ما كنا ننتظر ان يحترم اميراً أُهديت اليه وتالقت على اسمه الكريم

قالت فتاة لعمها هل تنام ياعمي مع شعر لحيتك · قال نعم ولما ذا هذا السؤال ·
قالت لانني ارى امي تنزع شعرها كل ليلة قبل ان تنام

المرجو من حضرات المشتركين في اوربا واميركا والبرازيل وسائر الجهات الاجنبية اذا وجدوا غلطاً في عنواناتهم على غلاف الجريدة ان يتكرموا بارسال العنوان الصحيح بخط واضح



هي نكتة من ظنها عن نفسه إياه أعني فهو عارف شغله

قال اللسان · ورد في جريدة المؤيد في اثناء مقالة لها قولها من قبيل الاستشهاد «ورحم الله ذلك الشاعر العربي الذائع الصيت ابا تمام البحتري القائل في مطلع قصيدة مشهورة له

الرأي قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهي المحل الثاني

انتهى بحرفه وهو من غرابة الرواية بمكان لان ابا تمام شاعر والبحتري شاعر آخر والبيت ليس لواحد منهما بل هو للمتنبي وما آفة الاشعار الا رواتها

والمشير يقول ان كان هذا مبلغ علم صاحب المؤيد باشعار العرب وهي اشعار لغته فما هو مبلغ علمه بالسياسة التي تبعد عن رأسه بعد العقل عنه

موت انسان

يقال والعهدة على الجرائد الكاذبة ان شقيق شيخ الضلال الصيادي الرفاعي توفى في الاستانة فكتبت تلك الجرائد في تابينه كتابة لا تقال لنبيّ او خليفة ولا غرابة في هذا الغلوّ فان تطرف السلطان في تدليل شيخ الضلال حمل الناس على الاعتقاد ان جلالته يعتقد بالدعوى التي يدعيها انه المهدي الا ان احد وجهاء المسلمين لا يعتقد في شيخ الفساد هذا الاعتقاد ولذلك كتب اليّ بعض ابيات في رثاء شقيق الشيخ المذكور قال فيها

اصل الدها مات شقيق له

وبات في حفرته مستقيم

جاور فرعون وهامان وا

نمرور مع نسل ....

مسكنهم جمعاً بوادي لظى

في بيت ابليس الشقي الرجيم

ضيف جديد قد اتى عندهم

لابد ان يسقوه شرب الحميم

ياكل من دوحة زقومهم

وهي ولاشك طعام اثيم

م ·

فاذ صح قول مكاتبي ان نور الدين شقيق شيخ الضلال قد ذهب الى صقر فأظنه ذهب اليها من قبل شقيقه يعدّ له ولاعوانه المكان هناك

كتب اليّ من الاسكندرونة ماياتي

قبل عيد الفطر اجتمع حاكم الاسكندرونة العثماني باميرال الاسطول الانكليزي الموجود في مياهها وساله ان لا يسمح لعساكر الاسطول وضباطه بالخروج الى البر في ايام العيد تجنبا للاسباب فاجاب طلبه ومنعهم في اليومين الاولين وفي اليوم الثالث خرج منهم نحو ٥٠ نفرا وتوجهوا الى منتزه فيه عين ماء تبعد عن البلدة نحو ربع ساعة وقضوا هناك مدة ثم اخذوا في الرجوع زرافات بين ٣ و٤ و٥ و٦ واخر من رجع

منهم ٥ عساكر وفيما هم على الطريق التقوا بجمهور كبير من العساكر العثمانية فتبعوهم يشتمونهم باللغة التركية والعساكر الانكليزية لا تفهم مايقولون الا ان احد الاهالي ترجم للعساكر الشتائم والمطاعن فضرب احدهم جنديًا عثمانيا بقضيب رفيع فهجم رفاقه دفعة واحدة على الانكليز وهم عزل لاسلاح معهم وضربوهم بقساوة بربرية فشقوا راس احدهم وعطلوا ايد الثاني واسرع من تبقى الى المينا ثم وصل الخبر الي العساكر العثمانيه الباقية في التكنة فاقبلت الى نجدة اخواتها فلما اتصل الخبر الى الاميرال وكان في المدينة اسرع الى محل الحادثة ثم هرول الى دار القنصلية وخاطب الاسطول بالاشارات وامر بان تستعد لضرب البلدة وتنتظر اوامره فانصرفت الدوارع الى ظهر البحر ووقفت بهيئة حربية وصوبت مدافعها الي التكنة وبعضها الى سراي الحكومة وهي تنتظر الاوامر لتدمير المدينة فشاهد قومندان العسكر العثماني ما تقدم فاعلم الحاكم والضباط واسرعوا بالهفة الى القنصلية الانكليزية وهناك اعتذروا واستغفروا وطلبوا الامان فقبل طلبهم موقتًا والمخابرات جارية بين لندن والاستانة

كتب الي من بيروت — في احدى ليالي الاسبوع الماضي دخل رجال البوليس وبعض العساكر الى خانات البلدة واللوكندات الحقيرة التي على ساحة البرج وقبضوا على كل المكارين والغرباء الذين كانوا هناك وجروهم الى سراي الحكومة وادعوا عليهم انهم اتوا بيروت ليهاجروا الى اميركا ثم اطلقوا سراحهم بعد ان اخذوا منهم ما كان معهم من الدراهم حتى من كان معه نصف بشلك فقط اخذوه منه

ان صديقي الكاتب الفاضل والشاعر المجيد حضرة الشيخ نجيب الحداد احد اصحاب جريدة لسان العرب ورئيس تحريرها قد وضع رواية جديدة تمثيلية المهدي واحوال السودان وحملته الحاضرة. والذي يعلم امتياز حضرته في تاليف الروايات وما ادركته تاليفه من الشهرة يتأكد ان روايته الجديدة ستكون غاية في الاهمية والاجادة واتمنى ان يتمكن من تمثيلها في وقت قريب وان يتولى تمثيلها الجوق المصري الذي امتاز في اجادة تمثيل رواياته وسآتي على وصف هذه الرواية متى وقفت عليها

صنم بختنصر

علمتُ ان قد وردت افادة خصوصية من بغداد الى حضرة الاديب الخواجه يوسف سربوس مآلها ان الصنم الذهبي الذي صنعه الملك بختنصر ملك بابل قد وجد مؤخرًا بين الاثار القديمة في بقعة دورة في بابل القديمة وظهر للعلماء انه مطابق في كل احواله الحاضرة للاوصاف الواردة عنه في التوراة · والامل ان يوافينا المقتطف الاغر بتفاصيل هذا الاكتشاف الفائق الاهمية واشكر حضرة مبلغي لاهتمامه بافادة المشير عن هذا الخبر وارجوه مواصلتي بما يجد

الكتاب المفتوح

تجد في صفحة ٦٥١ الكتاب المفتوح الذي قدمته لسمو الامير في العدد الماضي بشأن خيانة صاحب المؤيد مترجمًا الى اللغة الانكليزية وقد نقلت البروجره بعض الكتاب في عدد ماضٍ وستتناقله الصحف الانكليزيه ايضًا ليعلم الناس ان المؤيد لا ينطق بلسان الامة والحكومة المصريه

AN OPEN LETTER

To His Highness the Khedieve

Sire,

The Egyptian Army is on its way to the Soudan, to recover it to your dominions. As I believe Your Highness to be the head of the Army and Governor of the country I have no doubt that you have sanctioned the step taken by the British Officers who control your Army in your name. Regarding this as a fact, I venture to submit to Your Highness consideration what I hear of public opinion which reaches you only trough the Press. YourHighness is aware that any Power that goes to war has the full right to do, whatever it finds suitable for the success of its army in the Field. Even if necessary, it can put all the country under Military Law as is actually done in Wady Halfa. The Power even has the right to suppress the liberty of subjects and to place a strict censorship on the press, and even suppress any news that do not agree with the welfare of the Country. All these are the rights of any Government in case of war in order to protect its own interests. Consequently if the Governement has all this full right during the war it has the full right to try, and, if found guilty, condemn by Court-Martial any officer who refuses to obey all lawful commands. Now, England being the Power which allows her press and people more liberty than any other country, let us suppose for a moment that she were making war with France, and as the army is leaving for the field of action an officer adresses his men and condemns the step taken by England and tells them that they are fighting for the benefit of others, has the British Govenment no right to try that officer an condemn him to death? If this is the punishment of that officer what is the punishment that should be inflicted on an editor who persuades the army to revolt

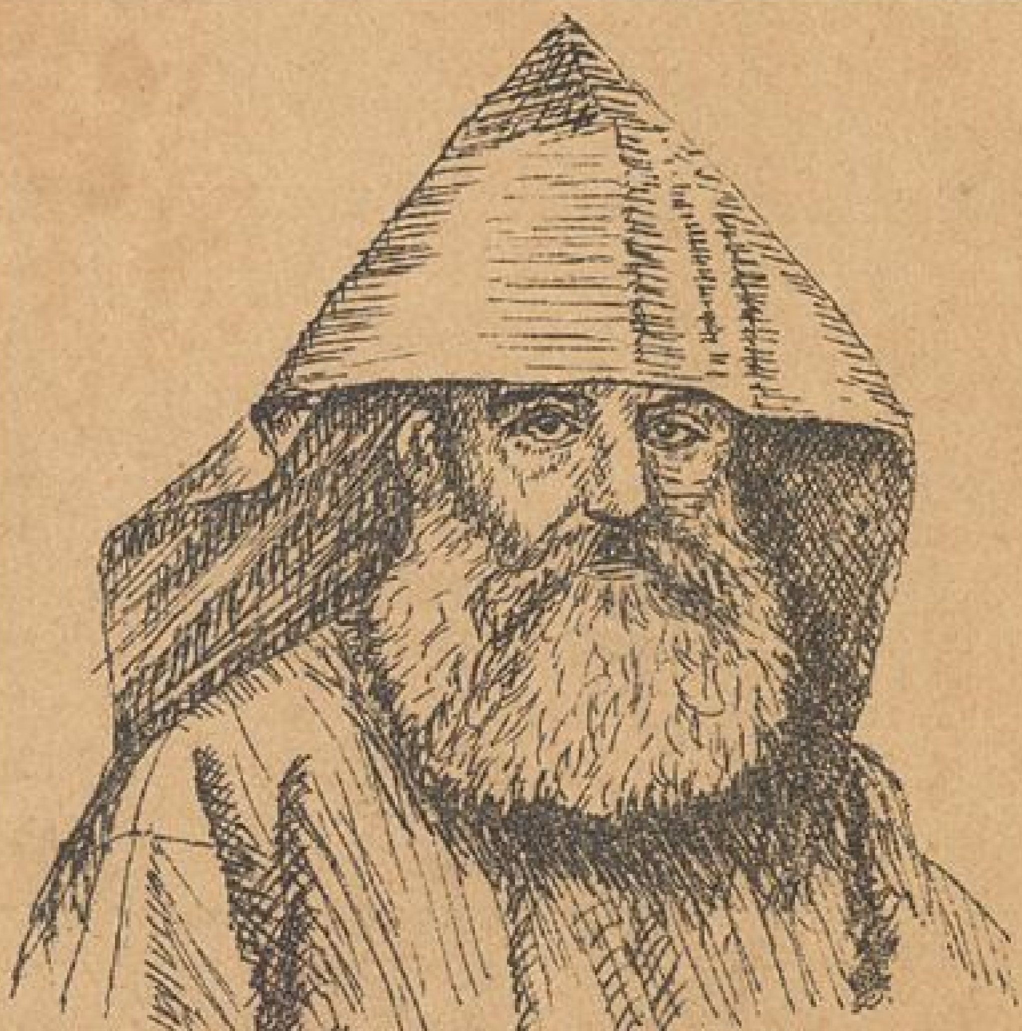
Sire, I ask you to give a little attention to the news papers and especially *Al-Moayad* and do what is right. *Al-Moayad*, in N° 1823 dated the 18 th. ult. has insulted the August name of Your Highness and tried, in plain words to induce the army to revolt against their officers, thus committing high treason. *Al-Moayad* insulted your name in telling the readers that orders of the Expedition "*used always to come from London to the British Officers directly before the Government of Your Hihgness knew about it*" and that "*there was no doubt as to the falling of the Cabinet in case of any opposition*" that the Prime Minister *was asked to continue the communication with the Khedieve until it was decided to obey the* orders *of London and of* Lord Cromer".

This looks as if *Al-Moayad* is telling the natives that their Khedieve is a tool in the hands of England and Lord Cromer. Of course the public are already aware that England and Lord Cromer have the right to give counsil and advice, but *Al-Moayad* changes "advice" in to "order" which even if it was true is not right nor respectful. As to the high treason commited by *Al-Moayad* in inducing the army to revolt, it appears in the same copy. *Al Moayad* says that the Soudan Expedition "*was a general misfortune to Egypt during the fête*" and that "*it descended like a thunderbolt on the head of Egypt*" and that it has "*changed the festivities of the Mohammedans into wailing and sorrows*" and that "*Egypt is driven by a rod of iron to be sacrificed on the alter of deceptive Policy*" that the Egyptian army were "*driven from their homes to shed their blood in the service of Italy*" that the army is "*offered a sacrifice to the ambition of England*". *Al-Moayad* goes as far as to tell the Egyptians that "*England is sacrificing the bodies and souls as well as the money of Egyptians for her own benefit and not that of Egypt*". It published an adress to the native officers reminding them that their leaders are foriegners, as inducing them to fight their leaders rathers than the enemy.

Sire, Your Higness found guilty and reduced to the ranks an officer who sent his resignation of his commission as an officer in the Army, when ordered to go on active service. How much more does *Al-Moayad* deserve a severe punishment for that high treason. Sire, Your Country calls upon you to defend its interests from such men before it is too late. When a shepeard does not care for his sheap the lion is sure to devower them one and all.

Your obedient servant

"Al-Musheer"



البطريرك ازميرليان

كلمة صديق يقصر عنها شكري

الى صاحب المشير

احسن ما يختم به هذا العدد من مشيرك ايها العزيز هو ان انقل اليك شكر قرائه لك وسرورهم من دوام ابتداعك وتحسينك الذي هو ولا شك فوق مقدار امكانك لقلة القراء عندنا وعدم الاقبال التام على مثل هذه المجلات المفيدة التي هي خير ما تقطع به اوقات الفراغ في عطلة الايام هذه الاعياد . ولا ريب عندي مع ما اعرفه من امرك وامر الجرائد عندنا انك لا تكاد تحصل من مثل هذا العدد الكبير الا على بعض ما تنفقه عليه من موجبات التحسين ولوازم الكمال والاتقان الذي دفعك اليه حسن طبعك وحبك لان تنشر في بلادك خير ما اقتبسته من العوائد والفكاهات في بلاد سواك . ولا اغلط اذا قلت لقرائك على لسان مشيرك انك اول من ادخل التصوير الهزلي في الجرائد العربية بعد ان كانت خلوًا منه كل الايام . واول من وضع جائزة لمطالعيه وهو لا يرجو ان ينال من بيع اعداده لسواهم . واول من اغتنم فرصة الاعياد الكبيرة لاصدار مثل هذا العدد الجامع انواع الفكاهة واللهو والادب . واول من اطلق عنان قلمه في بلاد عربية لم تتعود مثل هذا الاطلاق بما اوجب عليك امر النفي او حكم القتل ومهد لسواك سبيل الحرية والالتجاء الى مصر على ثقة من سلامتك ومكارم مصر في انقاذ حياتك . وما اكتم عنك ان بعض الناس يستنكرون شدة لهجتك وقوارص كلامك في سائر اعدادك ولكن ذلك شان بينك وبينهم لا اتعرض لك فيه بل انا اقصر كلامي هنا على امتداح هذا العدد من مشيرك واهنئك بما كان لك من السبق في هذا الميدان الاخير اذا صح ان تدعى السابق في مجال لم اجد في ساحته سواك . وارجو لك في هذه الطرفة الجديدة كل ما تستحقه من الاقبال الكثير . وان لا يزال مشيرك الاغر يصدر في كل «عيد كبير»

الاسكندرية في ١٨ مارس سنه ٩٦ نجيب الحداد

احد اصحاب لسان العرب

يوسف — شرّفنا للغدا اليوم

ابرهيم — الا يمكن ان اتشرف غدًا

يوسف — اهلاً بك كل وقت ولكن اين تتغدى اليوم

ابرهيم — عندك . فان امرأتك دعتني الى ذلك

ارجو حضرات المشتركين في اميركا ان لا يرسلوا قيمة اشتراكاتهم اوراق بنك اميركيه لانها غير مقبولة هنا



عن شرح هذا الرسم انظر الصفحة التالية

رأي لمحرّر مصر

ظن قوم من تعمية المؤيد عند ذكره جواب جناب اللورد كرومر على رسالة مصطفى افندي كامل ان الرسالة من جناب اللورد بالذات فاكبروا الامر · والصواب انه تنازل فشرفه بجواب كتبه كاتم سره المستر رود · ويلوح لي ان مصطفى افندي لايهمه تحرير مصر وانما يريد ان يجمع بعض الرسائل بخط كبار الرجال شأن بعض الافرنج الذين لا شغل لهم الا مضايقة العظماء بمطالبهم ليحفظوها ذخائر وقد رءيت الغازيت ان في باريس دكاكين تشتري خطوط المشاهير وتبيعها وان رسالة بخط المستر غلادستون صارت تباع بخمسة فرنكات واشارت على مصطفى افندي بعد انقطاع المورد المعلوم عنه ان يبيع رسالة غلادستون التي عنده لدكان منها · وانكرت على جناب اللورد كرومر بخله على مصطفى افندي المزبور بمكتوب بخط يده ليبيعه وينتفع منه ويااليت جناب اللورد يريه من كرمه في الخط قدر ما اراه من كرم الاخلاق لان الغلام معذور في سعيه وراء رزقه بعد ان طرحه استاذه من حالق على اثر ما فعله معه في باريس وتحرير الخبر ان ديلونكل طرده لمعصية ارتكبها تخالف شعائر العرب الكرام اذ خان مضيفه واللبيب يفهم الاشارة ولو ان مصطفى افندي يعدل عن ارتقاء المنابر الى الانخراط في الجيش للدفاع عن وطنه فذلك اولى

خبر اخير

في غضون طبع الجريدة افادت تلغرافات روتر بتاريخ ٢ الجاري ان جلالة السلطان قد اقتنع تمام الاقتناع بما ابداه اللورد سالسبوري لجلالته من الايضاحات بشأن حملة السودان فارجوا حضرة المعلم علي يوسف والاهرام الثقيل واذنابهما ان يفهموا ان سلطانهم الذي يعتمدون عليه قد رضي فان ثابروا على عنادهم قلنا « يرضى القتيل وليس يرضى القاتل »

جائزة المشير الثانية

(انظر صفحة ــ ٦٥٣)

يذكر القراء انني اعلنت في عدد ٧١ بتاريخ ٨ فبراير الماضي انني ادفع الف مليم لمن يرسل اليَّ احسن رسم يمثل تركيا ومصر والفرق بينهما في احوالهما السياسية وقد وردت اليَّ عدة رسوم فنال الجائزة الرسم المنشور في صفحة ٦٥٣ من هذا العدد لصاحبه الكاتب الفاضل والشاعر المجيد امين افندي حداد احد اصحاب لسان العرب وكتب تحت الرسم الابيات الاتية

عمَّ الشعاع ديار مصر فازهرت
ونمـا عليها عالم ونباتُ
وبلاد تركيا ككهف مظلم
لكنما اصحابـه اموات
حجبت يد الاتراك شمس حياتهم
فاضرهم حجب الضيـاء فمـاتوا
ما دامت الكف الاثيمة فوقهم
هيهات يرجى بعثهم هيهاتُ

ولما تقرر ان الرسم المذكور نال الجائزة دفعت ادارة المشير قيمتها الى حضرة الفاضل المومأ اليه وهذه صورة الوصل « وصلني من الخواجه سليم سركيس محرر المشير مبلغ جنيه انكليزي جائزة الرسم الذي قدمته جوابًا على جائزة المشير الثانية »

الاسكندرية ــ امين الحداد

لا برحت مصر في عهد خديويها الاعظم محرزة اسمى درجات الفوز في المدنية والحرية ولا ابعد الله الوقت الذي تسعد فيه المملكة العثمانية بحاكم نشيط امين ان شاء الله